

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُرَوَّى : مُغْمِطًا : بالميم . وفي الأساس : أَعْبِطَاتٌ عَلَيْهِ الحُمْسَى : كَأَنَّهَا
ضَرَبَتْ عَلَيْهِ الغَبِيطَ لِتَرَكِبَهُ كَمَا تَقُولُ : رَكِبَتْهُ الحُمْسَى وَامْتَطَتْهُ
وَارْتَحَلَّتْهُ . ومن المَجَازِ : أَعْبِطَ النَّبَاتُ إِذَا غَطَّى الأَرْضَ وَكَثُفَ
وَتَدَاوَى حَتَّى كَأَنَّه من حَبْسَةٍ وَاحِدَةٍ . وَأَرْضٌ مُغْبِطَةٌ إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ وَهُوَ
بِالْفَتْحِ أَي عَلَى صَيغَةٍ المَفْعُولِ لَا فَتْحِ أَوْ لَه كما يَتَبَادَرُ إِلَى
الذُّهُنِ رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ . وفي الحديث أَي حديث الصَّلَاةِ أَزَّهَ صَلَّيْهِ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ جَاءَ وَهُم يُصَلُّونَ فِي جَمَاعَةٍ فَجَعَلَ يُغْبِطُهُمْ . قال ابنُ الأَثِيرِ : هَذَا
رُوي مُشَدَّدًا أَي يَحْمِلُهُمْ عَلَى الغَبِيطِ وَيَجْعَلُ هَذَا الفِعْلَ عِنْدَهُمْ مَمَّا
يُغْبِطُ عَلَيْهِ . قال : وَإِنْ رُويَ بِالتَّخْفِيفِ فَيَكُونُ قَدْ غَبِطَهُمْ لِسَبْقِهِمْ
وَتَقَدَّمَ مَهُمَ إِلَى الصَّلَاةِ كَذَا فِي النِّهَايَةِ . وَالغَبِيطُ بِالفَتْحِ وَيُكْسَرُ :
القَبِيضَاتُ المَحْصُودَةُ مِنَ الزَّرْعِ جُغْبُوطٌ وَيُقَالُ : غَبِطُ
بِضَمَّتَيْنِ . وَقَالَ الطَّائِفِيُّ : الغَبِيطُ : هِيَ القَبِيضَاتُ الَّتِي إِذَا حُصِدَ البُرُّ
وُضِعَ قَبِيضَةٌ قَبِيضَةٌ الوَاحِدُ غَبِيطٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الغَبِيطُ : القَبِيضَاتُ
المَحْصُودَةُ المُتَفَرِّقَةُ مِنَ الزَّرْعِ وَاحِدُهَا غَبِيطٌ عَلَى الغَالِبِ . وَالغَبِيطُ
كَأَمِيرٍ : الرَّحْلُ وَهُوَ لِلنِّسَاءِ يُشَدَّدُ عَلَيْهِ الهَوْدَجُ كَمَا فِي الصَّحاحِ قَالَ امرؤُ
الْقَيْسِ :

تَقُولُ وَقَدْ مَالَ الغَبِيطُ بِنَا مَعًا ... عَقَرْتِ بَعِيرِي يَا امْرَأَ القَيْسِ
فَانزِلِ وَقِيلَ : هُوَ المَرْكَبُ الَّذِي هُوَ مِثْلُ أَكُفِّ البِخَاتِيِّ قال الأَزْهَرِيُّ :
ويُقْبَضُ بِشِجَارٍ وَيَكُونُ لِلحَرَائِرِ وَقِيلَ : هُوَ قَتْدِيَّةٌ تُصْنَعُ عَلَى غيرِ صَنْعَةٍ
هَذِهِ الأَقْتَابِ أَوْ رَحْلٌ قَتْدِيَّةٌ وَأَحْناؤُهُ وَاحِدَةٌ ج : غَبِيطٌ ككُتْبِ . وفي
الصَّحاحِ : وَقَوْلُ أُمَيَّةَ بنِ أَبِي الصَّلَاتِ الثَّقَفِيُّ :
يَرْمُونَ عَن عَتَلِ كَأَنَّهَا غَبِيطٌ ... بَرَمْخَرٍ يُعْجِلُ الحَرْمِيَّ إِعْجَالًا
يَعْنِي بِهِ خَشَبَ الرِّحَالِ . وَشِبْهَ القَيْسِيِّ الفَارِسِيِّ بِهَا وَأَنشَدَ ابنُ بَرِّيّ
لِوَعْلَةَ الجَرْمِيَّ :

وَهَلْ تَرَكَتْ نِسَاءَ الحَيِّ ضَاحِيَةً ... فِي سَاحَةِ الدَّارِ يَسْتَوِ قِيدُونَ
بِالغَبِيطِ وَأَنشَدَ ابنُ فَارِسٍ أَيْضًا هَكَذَا لَهُ . وفي حديثِ ابنِ ذِي يَزَنَ :
كَأَنَّهَا غَبِيطٌ فِي زَمَخَرٍ . قال ابنُ الأَثِيرِ : الغَبِيطُ : جَمْعُ غَبِيطٍ وَهُوَ

الموضعُ السَّذي يُوطَّأُ للمرأةِ على البَعيرِ كالهَوْدَجِ يُعْمَلُ من خَشَبٍ
وغيره وأرادَ به هاهنا أحدَ أَخْشَابِهِ شَيْبَهُ القَوَسِ في انْحِنَائِهَا ، والغَبِيطُ
: مَسِيلٌ من الماءِ يَشُقُّ في القُفِّ كالوادي في السَّعَةِ وما بينَ الغَبِيطَيْنِ
يَكُونُ الرِّوَضُ والعُشْبُ والجمعُ كالجمعِ ورُبَّما سمُّوا الأَرْضَ المُطَمَّئِنَّةَ
غَبِيطاً كما في الصَّحاحِ وَأَنشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ : .
" وكلُّ غَبِيطٍ بالمُغِيرَةِ مُفْعَمِ المُغِيرَةِ : الخَيْلُ التي تُغِيرُ أَوْ هي
الأَرْضُ الواسِعَةُ المُسْتَوِيَّةُ يَرْتَفِعُ طَرَفَاها كهيئَةِ الغَبِيطِ وهو الرِّوَضُ
السَّلْطِيفُ ووسَطُها مُنْخَفِضٌ وبه سُمِّيَتْ أَرْضُ لَبْنِي يَرْبُوعٍ غَبِيطاً وفي
الصَّحاحِ : اسمٌ وادٍ ومنه صحراءُ الغَبِيطِ قال امرؤُ القَيْسِ : .
وَأَلْقَى بصَحْرَاءِ الغَبِيطِ بَعَاءَهُ ... نَزُولَ اليَمَانِي ذِي العِيَابِ
المُحَمَّلِ وقال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ : .
فَمَالَ بنا الغَبِيطِ بجَانِبَيْهِ ... على أَرَكٍ وَمَالَ بنا أُفَاقُ قلتُ : وهو قُفٌّ
غَلِيظٌ في حَزْنِ بني يَرْبُوعٍ مَسِيرَةَ ثَلَاثِ في مِثْلِهَا وهو بينَ الكوفَةِ وفَيْدِ .
وغَبِيطُ المَدْرَةِ : ع وله يومٌ مَعْرُوفٌ كانت فيه وَقْعَةٌ لِشَيْبَانَ وتَمِيمِ
وتَمِيمٌ غَلَابَتُ فِيهِ شَيْبَانَ وفيه يَقُولُ العَوَّامُ بنُ شَوْذَبِ الشَّيْبَانِي : .
فإِنْ تَكُ في يومِ الغَبِيطِ مَلَامَةٌ ... فيَوْمِ العُطَالَى أَخْزَى وَأَلْوَ مَا
وفي العُبابِ : وفي هذا اليومِ أَسْرَعَ عُتَيْبَةُ بنُ الحارِثِ بنِ شَهَابِ بِسُطَامِ
ابنِ قَيْسِ ففَدَى نَفْسَهُ بأَرْبَعِمِائَةِ نَاقَةٍ وقال جَرِيرٌ :